

إصلاح الأناضول الشرقي

وردت برقية على الأهرام إليك نصها :
لاريب في أن الأيام الأولى من العام الجديد
تحمل لنا في طياتها حل المسألة الأرمنية ،
لأنه وإن يكن ولاية الأمور قد كتموا أشد
الكتمان المفاوضات التي جرت في هذه
الأيام بين دولة البرنس سعيد باشا حليم
الصدر الأعظم والمسيو دي جيرس سفير
روسيا والبارون ونجهانيم سفير ألمانيا ، فقد
ذاعت بعض الأخبار ، واتصل ببعض
الدوائر من التي ليست ذات علاقة متينة
بالحكومة أن المسألة خُطت خطوة جديدة في
سبيل الحل .

والواقع أن المسألة تقدمت أكثر مما
يظنون ، فإنه يمكنني أن أقول إن معظم
القواعد الأساسية التي بُنى عليها هذا الحل
قد تقررت وليس تحت النظر الآن إلا ما
يتعلق بالصيغة والتعبيرات السياسية ، فهو
المطروح الآن على بساط المناقشة .

أما الطريقة التي تم الاتفاق عليها ، فهي

إصلاح الأناضول الشرقي

وردت برقية على الأهرام إليك
نصها : لاريب في أن الأيام الأولى من
العام الجديد تحمل لنا في طياتها حل
المسألة الأرمنية لأنه وإن يكن ولاية الأمور
قد كتموا ان الكتمان المفاوضات التي
جرت في هذه الايام بين دولة البرنس
سعيد باشا حليم الصدر الاعظم والمسيو
دي جيرس سفير روسيا والبارون ونجهانيم
سفير المانيا فقد ذاعت بعض الاخبار
واتصل ببعض الدوائر من التي ليست
ذات علاقة متينة بالحكومة ان المسألة
خُطت خطوة جديدة في سبيل الحل

والواقع ان المسألة تقدمت أكثر مما
يظنون .فنه يمكنني ان اقول ان معظم
القواعد الاساسية التي بنى عليها هذا
الحل قد تقررت وليس تحت النظر الآن
الا ما يتعلق بالصيغة والتعبيرات السياسية
فهو المطروح الآن على بساط المناقشة

اما الطريقة التي تم الاتفاق عليها
فهي طريقة وسطى بين الطريقة التي

كان الباب العالي يتمسك بها والطريقة التي كانت الدول تعول عليها في البداية لان كلا من الفريقين تنازل عن شيء من مطالبه كما يجري عادة في مثل هذه الاموال وهذه الطريقة تطابق ازاي الذي ابدته لكم في تلغرافي رقم ٢٦ الجاري وخلصتها ان الولايات الست التي يكثر فيها عدد الارمن بنوع خصوصي تقسم الى منطقتين طبقاً للرأي الذي ابداه

المرحوم محمود شوكت باشا وزير الداخلية
منطقة مفتش عام وذلك خلافاً للرأي
الذي ابدته روسيا في اول الامر وهو
ضم الولايات الارمنية الست بعضها الى
بعض وجعلها ولاية واحدة تحت ولاية
والى محمودى واحد
على ان سلطة المفتشين
العموميين من جهة اخرى سيوسع توسيعاً عظيماً
عظيماً بحيث يدخل فيه حق عزل الموظفين وهو
الموطنين وهو مبدأ كان الباب العالي
شدة التردد في التسليم به ثم ان هذين
المفتشين يقال لمدة طويلة لا تقل عن
خمس سنوات وربما بلغت خمس سنوات

طريقة وسطى بين الطريقة التي كان الباب العالي يتمسك بها والطريقة التي كانت الدول تعول عليها في البداية ، لأن كلا من الفريقين تنازل عن شيء من مطالبه كما يجري عادة في مثل هذه الأحوال ، وهذه الطريقة تطابق الرأي الذي ابدته لكم في تلغرافي رقم ٢٦ الجاري .

وخلصتها أن الولايات الست التي يكثر فيها عدد الأرمن بنوع خصوصي تُقسّم إلى منطقتين طبقاً للرأي الذي ابداه المرحوم محمود شوكت باشا ، وتعيّن لكل منطقة مفتش عام ، وذلك خلافاً للرأي الذي ابدته روسيا في أول الأمر ، وهو ضم الولايات الأرمنية الست بعضها إلى بعض وجعلها ولاية واحدة تحت ولاية وال عمومي واحد .

علي أن نطاق سلطة المفتشين العموميين من جهة أخرى سيوسع توسيعاً عظيماً بحيث يدخل فيه حق عزل الموظفين وهو مبدأ كان الباب العالي شديد التردد في التسليم به ، ثم إن هذين المفتشين يُعيّنان لمدة طويلة لا تقل عن خمس سنوات وربما بلغت عشر سنوات .

أما تعيينهما فمن حقوق الباب العالي
فهو عينهما بإرادة شاهانية، ولكنه قبل
ذلك بحث مع صفراء القول بحثاً ودياً
وعبر رضى الأستشار إلى من تتوفر فيه
المزايا التي تجعله موضع الثقة .
ولا نجد أن يطلب من البعثات الأجنبية
التي في خدمة الباب العالي أن تعرض عليه
قائمة بأسماء الذين ترى تعيينهم في الغاية
المقصودة يُنظر إليها بعين الرضى ونختار
المفتشين منها .

أما تعيينهما، فمن حقوق الباب العالي
فهو يُعينهما بإرادة شاهانية ، ولكنه قبل ذلك
يبحث مع سفراء الدول بحثاً ودياً وغير
رسمى للاهتمام إلى من تتوفر فيه المزايا التي
تجعله موضع الثقة .

ولا نجد أن يطلب من البعثات الأجنبية
التي في خدمة الباب العالي أن تعرض عليه
قائمة بأسماء الذين ترى تعيينهم في الغاية
المقصودة يُنظر إليها بعين الرضى ونختار
المفتشين منها .

بقيت قضية أخرى ذات شأن خطير وهي
تعيين المرجع الذي يجب الرجوع إليه عند
وقوع الخلاف بين المفتشين العموميين والولاة
العموميين ، فإن الدوائر العثمانية ترى أنه لا
يمكن تخويل حق الفصل في مثل هذه الحال
لمرجع غير عثمانى من غير أن يجحف ذلك
بسطة الدولة واستقلالها إجحافاً عظيماً ،
ومن رأى الأستانة أن الحل الوحيد إنما هو تحكيم
الصدر الأعظم ، فهو يفصل في
الخلاف من تلقاء نفسه أو بعد مشاورة لجنة
مخصوصة يكون المستشارون الأجانب الذين
بقيت قضية أخرى ذات شأن خطير وهي
تعيين المرجع الذي يجب الرجوع إليه عند
وقوع الخلاف بين المفتشين العموميين والولاة
العموميين ، فإن الدوائر العثمانية ترى أنه لا
يمكن تخويل حق الفصل في مثل هذه الحال
لمرجع غير عثمانى من غير أن يجحف ذلك
بسطة الدولة واستقلالها إجحافاً عظيماً ،
ومن رأى الأستانة أن الحل الوحيد إنما هو تحكيم
الصدر الأعظم ، فهو يفصل في
الخلاف من تلقاء نفسه أو بعد مشاورة لجنة
مخصوصة يكون المستشارون الأجانب الذين

بقيت قضية أخرى ذات شأن خطير وهي
تعيين المرجع الذي يجب الرجوع إليه عند
وقوع الخلاف بين المفتشين العموميين والولاة
العموميين ، فإن الدوائر العثمانية ترى أنه لا
يمكن تخويل حق الفصل في مثل هذه الحال
لمرجع غير عثمانى من غير أن يجحف ذلك
بسطة الدولة واستقلالها إجحافاً عظيماً ،
ومن رأى الأستانة أن الحل الوحيد إنما هو تحكيم
الصدر الأعظم ، فهو يفصل في
الخلاف من تلقاء نفسه أو بعد مشاورة لجنة
مخصوصة يكون المستشارون الأجانب الذين

في خدمة الباب العالي من جملة أعضائها .
 هذا وإذا نظرنا أولاً : إلى أن مسألة
 الجندرية قد انتهت بتسليم قيادة الجندرية
 الفعلية إلى الجنرال الفرنسي يومان
 ومعاونه الأجانب . ثانياً : إلى أن مسألة رد
 الأملاك التي اضطرت الأرمن إلى التخلي
 عنها يوم هجروا البلاد خوفاً من المذابح
 التي حلت بهم في عهد عبد الحميد سائرة
 سراً من صاغبي على وشك التسوية .
 ثالثاً : إنه صدر في الأيام الأخيرة قوانين خصوصية
 قررت استعمال اللغة المحلية أمام المحاكم في
 المنشورات الرسمية ، ونظمت مسألة الخدمة
 العسكرية في الولايات ومسألة البديل
 العسكري ، ورتبت النيابة النسبية في
 مجلس الولايات - إذا نظرنا إلى ذلك كله -
 نرى أنه يصح لنا أن نقول لا إن المسألة
 الأرمنية خطت خطوة إلى الأمام ، بل إنه لم
 يبق سوى خطوة أو خطوتين لإدراك ذلك
 الحل الذي يتوق إليه الجميع شفقة على
 الإنسانية وحباً بمصلحة الدولة ورغبة في
 صيانة السلم العام .

تحت الباب العالي من جملة أعضائها
 هذا وإذا نظرنا أولاً : إلى أن مسألة
 الجندرية قد انتهت بتسليم قيادة الجندرية
 الفعلية إلى الجنرال الفرنسي يومان
 ومعاونه الأجانب . ثانياً : إلى أن مسألة رد
 الأملاك التي اضطرت الأرمن إلى التخلي
 عنها يوم هجروا البلاد خوفاً من المذابح
 التي حلت بهم في عهد عبد الحميد سائرة
 سراً من صاغبي على وشك التسوية .
 ثالثاً : إنه صدر في الأيام الأخيرة قوانين خصوصية
 قررت استعمال اللغة المحلية أمام المحاكم في
 المنشورات الرسمية ، ونظمت مسألة الخدمة
 العسكرية في الولايات ومسألة البديل
 العسكري ، ورتبت النيابة النسبية في
 مجلس الولايات - إذا نظرنا إلى ذلك كله -
 نرى أنه يصح لنا أن نقول لا إن المسألة
 الأرمنية خطت خطوة إلى الأمام ، بل إنه لم
 يبق سوى خطوة أو خطوتين لإدراك ذلك
 الحل الذي يتوق إليه الجميع شفقة على
 الإنسانية وحباً بمصلحة الدولة ورغبة في
 صيانة السلم العام .

وقد اتفقت الدوائر السياسية العالية
على شكر حضرة البرنس سعيد باشا حلیم
والثناء عليه من أجل ما بدا منه في أثناء
المفاوضات على سعة الصدر وسلامة الطوية
والتي فانه أظهر في دفاعه عن استقلال
السلطنة العثمانية شدة العزم وسلامة
الدوق

وقد اتفقت الدوائر السياسية العالية على
شكر حضرة البرنس سعيد باشا حلیم والثناء
عليه من أجل ما بدا منه في أثناء المفاوضات
على سعة الصدر وسلامة الطوية . والحق
فإنه أظهر في دفاعه عن استقلال السلطنة
العثمانية شدة العزم وسلامة الدوق .

عدد ٥٨٩ ، الأربعاء ١٤ يناير ١٩١٤ ، ص ٢ ، القاهرة

الشعب

الإصلاحات في أرمينيا

لا تزال المفاوضات جارية بخصوص الإصلاحات في أرمينيا وهي الآن سائرة في طريق حسن

الإصلاحات في أرمينيا

لا تزال المفاوضات جارية بخصوص الإصلاحات في أرمينيا ، وهي الآن سائرة في
طريق حسن .